

تفسير البغوي

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ^ط يُكْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ^ط
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ^ط كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ^ق أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

(خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) قال

قتادة : يغشي هذا هذا ، كما قال : " يغشي الليل النهار " (الأعراف - 54) وقيل : يدخل

أحدهما على الآخر كما قال : " يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل " (الحج - 61

(وقال الحسن ، والكلبي : ينقص من الليل فيزيد في النهار ، وينقص من النهار فيزيد في

الليل ، فما نقص من الليل دخل في النهار ، وما نقص من النهار دخل في الليل . ومنتهى

النقصان تسع ساعات ، ومنتهى الزيادة خمس عشرة ساعة ، وأصل التكوير اللف والجمع ،

ومنه : كور العمامة . (وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار

).